

المصائب تتوالى على المغامسي.. إم بي سي أوقفت برنامجه بعد إعفائه من إمامة مسجد قباء

التغيير

أوقفت قناة "إم بي سي" التابعة لنظام آل سعود الخاصة، بث برنامج "الأبواب المتفرقة" الحوارية مع الشيخ "صالح المغامسي" بعد تغريدة مثيرة للجدل انتهت بإعفائه من منصبه كإمام وخطيب لمسجد قباء التاريخي المصنف كأول مسجد في الإسلام.

وامتنعت القناة، السبت، عن بث حلقة البرنامج في موعدها المحدد عند الرابعة عصرا، بالتزامن مع صدور قرار إعفاء "المغامسي" من منصبه وتعيين الشيخ "سليمان الرحيلي" بدلا منه.

ولم تصدر القناة بيانًا رسميًا تعلن فيه إيقاف بث البرنامج، كما لم يعلن "المغامسي" إيقاف برنامجه، وامتنعت القناة و"المغامسي" ومقدم البرنامج "سلطان القحطاني" عن الرد على تساؤلات واسعة من جمهور القناة بشأن مصيره.

ومن غير المعروف إن كانت القناة ستوقف البرنامج بشكل كامل، أم ستستضيف داعيةً آخر بدلاً من "المغامسي" الذي لا تزال صورته تظهر في واجهة صورة دعائية للبرنامج في موقع القناة، ومن غير المؤكد إن كان الشيخ "الرحيلي"، الإمام الجديد لمسجد قباء العريق هو ضيف البرنامج في حلقاته المقبلة.

وهذا هو ثاني موسم للبرنامج بعد انطلاقته العام الماضي، حيث يطرح "المغامسي" قضايا متنوعة فيه من منظور ديني ويرد على أسئلة متابعي البرنامج.

وجاء إعفاء "المغامسي"، السبت، بعد يوم واحد من نشر تغريدة قال فيها: "نهئت في هذا اليوم المبارك خادم الحرمين الشريفين ونهئت أنفسنا بنجاح القمة الافتراضية لمجموعة العشرين، وأضيف من أسباب رفع البلاء وكشف الوباء ثلاثة: الالتجاء إلى الله بالدعاء والاستغفار.. الاحسان إلى الفقراء والمنقطعين.. العفو - ما أمكن- عن المخطئين من المسجونين".

وسارع "المغامسي" لحذف تغريدته تلك، ونشر توضيحاً بشأنها قال فيه: "بعد تأمل وجدت أنني لم أوفق في تغريدتي والتي قصدت بها العفو عن مساجين الحق العام في المخالفات البسيطة، كما جرت عليه عادة القيادة المباركة في رمضان، أما أصحاب المخالفات الجسيمة فمردده لما يقرره الشرع بحقهم، وعن سيئ النية الذي حاول استغلالها ضد وطني فأقول: لن يزيدكم خبثكم إلا خساراً".

وأعقب تغريدتي "المغامسي" صدور قرار إعفائه من منصبه الذي تسلمه عام 2006، عندما أصبح إماماً وخطيباً للمسجد العريق ذي المكانة التاريخية الكبيرة في نفوس مسلمي العالم، حيث شارك النبي صلى الله عليه وسلم في بنائه.

كما تم تعيين "الرحيلي" إماماً وخطيباً للمسجد، وهو أستاذ للدراسات العليا بالجامعة الإسلامية وأستاذ كرسي الفتوى فيها ومدرس بالمسجد النبوي الشريف.

في وقت سابق الأحد، نشر "الرحيلي"، موعظة دينية بدا أنها حملت تفسيراً دقيقاً لأسباب إعفاء سلفه، "صالح المغامسي" من إمامة مسجد قباء.

وقال "الرحيلي" إنه "مما يميز أهل السنة ويفضح أهل الأهواء والبدع: السمع والطاعة لولاة الأمور في غير معصية الله، حفظ هيبة لولاة الأمور، توقير لولاة الأمور، نصح لولاة الأمور بما يليق بمقامهم سرا، عدم

التأليب الصريح على ولاة الأمور ولا الخفي بتوجيه النداءات العامة لهم على المنابر وفي الوسائل العامة".